

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

وَحَمَلَهُ عَلَيْهِ الزَّمخَشَرِيُّ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّجُومَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ
يَعْدِلُونَ) وذلك لأنه قد رُجِّعَتِ الْجُمْلَةُ الْاسْمِيَّةُ وَهِيَ الَّذِينَ وَمَا بَعْدَهُ مَعْطُوفَةٌ عَلَى الْجُمْلَةِ
الْفِعْلِيَّةِ وَهِيَ خَلَقَ وَمَا بَعْدَهُ عِلَاقَةٌ مَعْنَى أَنَّهُ سَبَّحَانَهُ خَلَقَ مَا لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ سِوَاهُ ثُمَّ هُمْ يَعْذِلُونَ
بِهِ مَا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ